|  |  |
| --- | --- |
| **مؤتمر المندوبين المفوضين (PP-22) بوخارست، 26 سبتمبر - 14 أكتوبر 2022** |  |
|  |  |
|  |  |
| الجلسة العامة | **الإضافة 12 للوثيقة 76-A** |
|  | **1 سبتمبر 2022** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| الدول الأعضاء في لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات (CITEL) | |
| مقترح البلدان الأمريكية 12 – مقترح مشروع القرار الجديد [IAP-2]: | |
| دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مكافحة الجوائح العالمية | |
|  | |

ملخص

شهد كل من دورة الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2020 (WTSA-20) والمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 (WTDC-21) اهتماماً واسع النطاق بصياغة قرارات تتعلق بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في مكافحة الجوائح العالمية. لكنَّ هذه المحاولات لم تلقَ قبولاً لاعتقاد أن مثل هذا القرار ينبغي أن يُعتمد على مستوى مؤتمر المندوبين المفوضين. وتقترح هذه المساهمة هذا القرار.

ADD IAP/76A12/1

مشروع القرار الجديد [IAP-2]

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مكافحة الجوائح العالمية

إن مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات (بوخارست، 2022)،

إذ يذكر

*أ )* بالقرار 202 (بوسان، 2014) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكسر سلسلة الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا؛

*ب )* بالقرار A/RES/74/270 للجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA)، بشأن التضامن العالمي لمكافحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، الذي يهيب بمنظومة الأمم المتحدة "إلى العمل مع جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة من أجل حشد استجابة عالمية منسّقة لمواجهة الجائحة وما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية ومالية سلبية تصيب كل المجتمعات"؛

*ج)* بالقرار 74/306 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن "اتخاذ تدابير شاملة ومنسقة لمواجهة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)"؛

*د )* بالهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة (SDG) للأمم المتحدة، "ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار"، والهدف 9 من هذه الأهداف، "إقامة هياكل أساسية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام، وتشجيع الابتكار"، والهدف 11 منها، "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة" في خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

*هـ )* بالمادة 40 من دستور الاتحاد الدولي للاتصالات، "بشأن أولوية الاتصالات المتعلقة بسلامة الأرواح"؛

*و )* بالمادة 46 من الدستور، بشأن نداءات ورسائل الاستغاثة؛

*ز )* بالفصل السابع من لوائح الراديو الصادرة عن الاتحاد، بشأن "اتصالات الإغاثة والسلامة" والمادة 5 من لوائح الاتصالات الدولية بشأن "سلامة الحياة البشرية وأولوية الاتصالات"؛

*ح)* بالقرار 136 (المراجَع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المساعدات الإنسانية وفي عمليات الرصد والإدارة الخاصة بحالات الطوارئ والكوارث، بما في ذلك الطوارئ المتعلقة بالصحة، من أجل الإنذار المبكر بها والوقاية منها والتخفيف من آثارها والإغاثة؛

*ط)* بالقرار 78 (المراجَع في الحمامات، 2016) للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات، بشأن تطبيقات ومعايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين النفاذ إلى خدمات الصحة الإلكترونية؛

*ي)* بالمادة 5 من لوائح الاتصالات الدولية، بشأن سلامة الحياة البشرية وأولوية الاتصالات؛

*ك)* بالقرار 34 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، بشأن دور الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التأهب للكوارث والإنذار المبكر بحدوثها وفي عمليات الإنقاذ والإغاثة والتخفيف من آثارها والتصدي لها؛

*ل)* بالقرار 646 (Rev.WRC‑19) للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية (WRC)، بشأن الحماية المدنية والإغاثة في حالات الكوارث؛

*م )* بالقرار 647 (Rev.WRC‑19) للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية، بشأن جوانب الاتصالات الراديوية، بما في ذلك مبادئ توجيهية بشأن الإنذار المبكر والتنبؤ بالكوارث واستشعارها، والتخفيف من آثارها وعمليات الإغاثة في حالات الطوارئ والكوارث،

وإذ يدرك

*أ )* أن جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) هي أزمة صحية عامة كبرى عطلت الحياة العامة؛

*ب)* الأحداث المأساوية حول العالم المتعلقة بانتشار جائحة فيروس كورونا، والتي تظهر بوضوح الحاجة إلى زيادة توفير النفاذ ميسور التكلفة إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عالية الجودة والمستدامة والشاملة؛

*ج)* أهمية شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وقدرتها على الصمود وقابليتها للتوسع، في مواجهة جائحة فيروس كورونا، ودورها في المساعدة على توصيل المزيد من الأشخاص بالإنترنت إبان هذه الأزمة، فضلاً عن الفجوات والحاجة إلى مواصلة تطوير التوصيلية؛

*د )* الأحداث المأساوية حول العالم المتعلقة بانتشار جائحة فيروس كورونا، والتي تظهر بوضوح الحاجة إلى زيادة توفير النفاذ ميسور التكلفة إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عالية الجودة والمستدامة والشاملة؛

*هـ )* أهمية الحصول على المعلومات ذات الصلة عن الجوائح والأوبئة للمساعدة في أعمال السلامة العامة، ودعم عمل وكالات ومنظمات الصحة والإغاثة في حالات الكوارث؛

*و )* ضرورة تعزيز الشمول الرقمي، لضمان نفاذ كل فرد إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحفاظ على استمرارية التفاعلات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية اليومية وعدم استبعاد أي شخص، باستخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

*ز )* الحاجة إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ميسورة التكلفة والفعّالة لتقليل المخاطر التي تهدد حياة الإنسان وصحته، وتلبية الاحتياجات الملحة للسكان من المعلومات والاتصالات، ودعم المساعدات الإنسانية، ودعم الاستجابات الاقتصادية لتحقيق الانتعاش المستدام والشامل؛

*ح)* الحاجة إلى تعزيز المعارف والمهارات الرقمية للجميع بغض النظر عن العمر أو نوع الجنس أو القدرة أو الموقع لضمان حصول الجميع على فرص متكافئة للمشاركة في مجتمع المعلومات الذي توفره الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودعم استمراريته،

وإذ يدرك كذلك

*أ )* مبادرة الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) من أجل إتاحة معلومات محدّثة عن جائحة فيروس كورونا؛

*ب)* الدراسات المستمرة التي تجريها لجان الدراسات المعنية التابعة لقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد (ITU-T) بشأن استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتيسير استخدام التكنولوجيات الجديدة والتكنولوجيات الناشئة في تخفيف آثار الجوائح العالمية؛

*ج)* المنصة العالمية لمرونة الشبكات (REG4COVID) التي أنشأها مكتب تنمية الاتصالات (BDT) كوسيلة لجمع معلومات ودراسات حالات عن أنشطة الاستجابة لآثار جائحة فيروس كورونا؛

*د )* التوصية ITU-T X.1303 بشأن بروتوكول التنبيه المشترك (CAP) الذي يتسم بأنه نسق بسيط ولكن عام لتبادل تنبيهات الطوارئ وإنذارات الجمهور بجميع الأخطار على جميع أنماط شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يسمح بالنشر المتزامن لرسالة إنذار واحد عبر العديد من أنظمة الإنذار المختلفة، ومن ثم زيادة فعالية الإنذار مع تبسيط مهمته،

وإذ يلاحظ

*أ )* الإمكانات الكبيرة لخدمات وتكنولوجيات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة والناشئة، التي تسهل الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقدرتها على تحسين الاستجابة لحالات الطوارئ الناجمة عن جائحة فيروس كورونا فضلاً عن الجوائح والأوبئة الأخرى وتحسين فعالية الوقاية منها والتخفيف من آثارها؛

*ب)* أن سيادة ثقافة أكثر توجهاً نحو مزاولة الأنشطة افتراضياً وعن بُعد قد تستمر حتى بعد انتهاء الجائحة، وأن هذه الثقافة قد تُحدث تغييراً جذرياً في النموذج الفكري لمعظم الصناعات بما يشمل ليس فقط الرعاية الصحية، وإنما أيضاً التعليم والنقل والتوزيع؛

*ج)* أن تغير الثقافة يتطلب الاستفادة من الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتيسير استخدامها، الأمر الذي يكتسي أهمية بوجه خاص لمساعدة الدول الأعضاء على ضمان النفاذ إلى المعلومات والبنية التحتية في الوقت المناسب،

يرى

أن توسيع نطاق النفاذ إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات الرقمية الجديدة والناشئة وزيادة التوصيلية بها، بأسعار معقولة، وتعزيز الجوانب الأخرى ذات الصلة مثل الشمول الرقمي والمهارات الرقمية، سيظل يؤدي دوراً حاسماً في المساعدة على تخفيف آثار جائحة فيروس كورونا وما قد يقع كذلك من جوائح وأوبئة في المستقبل وعلى إدارة هذه الآثار،

يقرر

1 التعاون وتقديم المساعدة ودعم الأنشطة المتعلقة باستخدام خدمات وتكنولوجيات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة والناشئة من جانب المواطنين والمنظمات، وإن أمكن، البلدان الأخرى، ولا سيما البلدان النامية[[1]](#footnote-1)1، وتقديم الدعم، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وغيرها من منظمات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة، إلى القطاعات ذات الصلة بالاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل المساعدة في التخفيف من آثار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) فضلاً عن الجوائح والأوبئة المحتمل وقوعها في المستقبل ودعم تقديم المساعدات الإنسانية والخدمات الصحية؛

2 مواصلة نشر الوعي والمعرفة في البلدان النامية بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ وقطاع الرعاية الصحية؛

3 المساعدة في تنفيذ مشاريع وبرامج، بما في ذلك على الساحة الدولية، تمكن من نشر واستخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة دعم في سياق الاستجابة لآثار جائحة فيروس كورونا؛

4 النظر في كيفية مساهمة أصحاب المصلحة، بمن فيهم موردو خدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في دعم الوظائف، إن أمكن، خاصةً في الشركات الصغيرة والمتوسطة (SME)، ومواصلة العمليات والمبادرات التعليمية أثناء جائحة فيروس كورونا، والتخفيف من آثارها الاجتماعية والاقتصادية السلبية؛

5 المساعدة في تنفيذ مشاريع وبرامج، بما في ذلك على الساحة الدولية، تمكن من نشر واستخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة دعم في سياق الاستجابة لآثار جائحة فيروس كورونا؛

6 النظر في اتخاذ إجراءات مناسبة في قطاع الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تهدف إلى الحد من شدة وعدد حالات الطوارئ الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، وإلى التخفيف من آثارها، مثل تزويد المجتمعات المحلية بالتوصيلية والمعلومات، خاصةً باللغات المحلية، للمساعدة في الحفاظ على حياة الإنسان؛

7 القيام بدور نشط في تطوير ونشر المعايير والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين، لاستخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الاستجابة لآثار جائحة فيروس كورونا والجوائح المحتمل وقوعها في المستقبل؛

8 تحديد وتناقل أفضل الممارسات والدروس المستفادة والتدابير الفعّالة التي يمكن اعتمادها في الاستجابة والتأهب للجوائح والأوبئة المحتمل وقوعها في المستقبل،

يكلف مدير مكتب تقييس الاتصالات

1 بإنشاء إطار لتحقيق هذه الأهداف، ومواصلة إحاطة الدول الأعضاء بمستجدات كيفية التعامل مع الجوائح العالمية الناشئة وتلك المحتمل وقوعها في المستقبل باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

2 بتيسير تبادل أفضل الممارسات الرامية إلى التخفيف من وطأة الجائحة مع جميع الجهات المعنية من منظمات معنية بوضع المعايير (SDO) وكيانات لاستحداث فرص للجهود التعاونية الرامية إلى دعم فعالية نشر واستخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،

يكلف مدير مكتب تقييس الاتصالات ومدير مكتب الاتصالات الراديوية ومدير مكتب تنمية الاتصالات

1 بمواصلة تيسير استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الناشئة في التنبؤ بالأوبئة ومراقبتها والتخفيف منها قبل تحولها إلى جوائح عالمية، وذلك من خلال وضع معايير دولية وتنفيذها؛

2 بتقديم المساعدة، عند الطلب، إلى الدول الأعضاء بشأن تحديث خططها الوطنية للاتصالات في حالات الطوارئ (NTEP)، مع أخذ جائحة فيروس كورونا وكذلك الجوائح المحتمل وقوعها في المستقبل في الحسبان،

يدعو الأمين العام إلى

1 أن يواصل، في نطاق اختصاص الاتحاد وبالشراكة مع منظمة الصحة العالمية (WHO) وسائر الوكالات والمنظمات، وبالتعاون مع أصحاب المصلحة، توطيد جهود الاتحاد الرامية إلى تعزيز مرونة شبكات وخدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمعالجة التحديات التي تفرضها جائحة فيروس كورونا وزيادة التأهب والاستجابة للجوائح؛

2 التعاون مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة، من أجل تحديد برامج إنمائية للمعلومات والاتصالات في المجالات التي تدخل في نطاق عمل الاتحاد وولايته، تهدف إلى الاستجابة والتصدي للجوائح، مثل حالات العدوى بمرض فيروس كورونا، ومن أجل المشاركة في هذه البرامج،

يدعو الدول الأعضاء إلى

1 التعاون في إذكاء الوعي وبناء القدرات وتناقل أفضل الممارسات والدروس المستفادة في استعمال الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للتصرف بسرعة وبشكل استباقي في جميع مراحل التحدي الذي تطرحه جائحة فيروس كورونا وكذلك الجوائح المحتمل وقوعها في المستقبل؛

2 المشاركة في تنفيذ هذا القرار مشاركةً فعّالة.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. 1 تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. [↑](#footnote-ref-1)